

خاتمة المستدرك

[374] ومعتمدا . وقال رضي الدين علي بن طاووس في الاقبال ، في الفصول المتعلقة بفضائل يوم الغدير وأعماله : فصل فيما نذكره من آيات رأيتها أنا عند ضريحة الشريف ، وساقها... إلى أن قال : أقول : واعرف أنني دخلت حضرته الشريفة كم مرة في امور هائلة لي ، وتارة لولادي ، وتارة لاهل ودادي ، فبعضها زالت وأنا بحضرته (وبعضها زالت باقي نهار مخاطبته) (1) وبعضها زالت بعد أيام في جواب زيارته ، ولو ذكرتها احتاجت إلى مجلد كبير ، وقد صنف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن ابن عبد الرحمن الحسني ، مصنفا في ذلك متضمنا للاسانيد والروايات إلى آخره (2) . ويستظهر من كلامه ما استظهرنا من كلام ابن اخيه رضي الله تعالى عنهم . وفي الرياض في ترجمة غياث الدين السيد عبد الكريم بن طاووس : أقول : قد سبقه في تأليف ما ضمنه هذا السيد في كتاب فرحة الغري السيد أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسني ، وألف مصنفا في ذلك ، مشتملا على الاسانيد والروايات ، على ما حكاه السيد رضي الدين علي ابن طاووس ، عم السيد عبد الكريم هذا ، في أواخر كتاب الاقبال في هذا المبحث ، كما سنذكره في ترجمة السيد أبي عبد الله المذكور ، والعجب أنه لم يعثر السيد عبد الكريم هذا عليه ، ولم ينقل عنه ، انتهى (3) . ولم أعر على باب الميم من الرياض ، رزقنا اله تعالى زيارته . ويأتي في الفائدة الثالثة في مشايخ محمد بن المشهدي أنه يروي عنه بواسطتين ، وهو يروي عن أبي تمام عبد الله بن أحمد بن عبيد الانصاري

(1) ما بين القوسين لم يرد في المخطوطة . (2)

الاقبال : 469 . (3) رياض العلماء 3 : 169 . (*)